

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي يتعلمها المجتمع الاندونسي. فلذلك ينبغي لدراسة هذه اللغة العربية ملائمة لغير الناطقين بها، ولها طرائق متعددة. وكذلك في تدريس اللغة العربية تحتاج إلى وسائل ليسهل على العملية التعليمية. الوسيلة هي ما يستعين بها المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل المختلفة (عبدالعليم إبراهيم : ٤٣٢). ويقصد عبدالعليم إبراهيم الوسائل المعينة التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته لإكتساب الهدف المقصود بأفضل صورة المتحركة وصوت المسموعة. وسائل التعليم لها دورا مهما في تحديد نتائج التعلم. بحيث تصبح وسائل التعليم أداة مناسبة في ترقية قدرة التلاميذ على مهارة اللغة. ومن بعض الوسائل أكثر دراية وجمع المعلم الاستفادة تقريبا في استعمال وسائل المطبوعة، أحدها وسيلة أفلام سينمائية.

إن الهدف الرئيسي من درس اللغة العربية في المدرسة هو تنمية قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شفوية. القدرة على استخدام اللغة في التدريس هي المهارات اللغوية (أشيف هيرماوان، ٢٠١١ : ١٢٩). إن اللغة العربية لها مهارات (عبد الرحمن إبراهيم ١٤٣٢ : ١٧٦) للغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. في تعليم اللغة عربية كانت أو غيرها في حاجة ماشه إلى استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة الجذابة ليكون التعليم غير خاصل وجامد بل أنشطة إيجابية ممتعة فيصبح التفاعل بين المدرس والتلاميذ أكثر إنتاجا. استخدام الوسائل في عملية تعليم اللغة يهدف إلى أن يكون المدرس أكثر فعالية في إلقاء المادة التعليمية ويسهل على التلاميذ فهمها فاختيار الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية يهتم على الأقل بعنصرين ضرورين المدرس والتلاميذ أي كفاءة المدرس في استخدام الوسائل وقدرة التلاميذ على قبولها والاستفادة منها جيدة .

من المحقق في مهارة الكلام كان الطلاب تواجه صعوبة في فهم المواد الدراسي . قد وجدت الباحثة في ميدان البحث أن المدرس مازال يستخدم الوسائل التقليدية في تدريس اللغة العربية و جعلت عملية التدريس مملة غير فعالية تسبب إلى تضمينها. بوجود هذه

المشكلة ناتج ببعض العوامل منها عوامل بيئة المدرسة الخارجية التي تأثر إلى نقصان دوافع التلاميذ، أو العوامل الداخلية مثل نقصان ميول التلاميذ على تعليم اللغة العربية.

فتأثر تلك العوامل المذكورة إلى نتائج تعليمية التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة لمهارة الكلام تعرض هذه المشكلة بانخفاض نتائج التلاميذ حتى لم يحصلوا على النتيجة المنشودة. وتظهر هذه المشكلة بأن حوالي ٧٠% التلاميذ لم يبلغوا حد معيار النجاح الأدنى (KKM) حيث أنهم حصلوا على قيمة أقل من ٧٠. كان سببها عدة أشياء، منها: الخلفية التعليمية، مسكنة التلاميذ (داخل المعهد وخارجه) نظرا إلى نتائج الامتحان اليومي كان التلاميذ الذين يسكنون في المعهد حصلوا على نتيجة ٧٠، وأما الذين يسكنون خارجه حصلوا على نتيجة ٥٠، وبعض الطلاب لا يستطيعون قراءة القرآن حتى يجدوا صعوبة في تعلم اللغة العربية. فمن المظاهر السابق اجتذبت الباحثة أن تحل هذه المشكلات باستخدام الوسائل التعليمية. فهذه الوسائل هي وسائل أفلام سينمائية.

الوسيلة أفلام سينمائية إحدى الوسائل السمعية البصرية في تدريس اللغة العربية وهذه الوسائل توحد الوسائل السمعية والوسائل البصرية. وسوف يكون التعليم باستخدام هذه الوسائل أكمل وأفضل. فضلا عن ذلك، إن هذه الوسائل على حد معين تستطيع أن تحل محله المدرس وتلعب دورها.

من هذه الخلفية، تريد الباحثة معرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام وسيلة أفلام سينمائية. سيتم وضع هذه الباحثة في موضوع "استخدام وسيلة أفلام سينمائية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام"

(دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث السابقة، تحقيق البحث الذي قررته الباحثة، في صورة الأسئلة الآتية فهي:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة ؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة ؟
٣. كيف تكون ترقية التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة ؟
٤. كيف تكون فعالية التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق قررت الباحثة أغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة
٢. معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة
٣. معرفة ترقية التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة
٤. معرفة فعالية التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة أفلام سينمائية في الفصل الخامس بمدرسة روضة تربية القرآن التوبة

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة، أتمنى على حصول هذا البحث فيه فوائد كما

يلي :

- أ. الفوائد النظرية. ومن الفوائد النظرية، هي :
 ١. إسهام في تطوير نموذج تعليم اللغة العربية
 ٢. إسهام في إيجاد بديلة لاختيار وسيلة التعليم الفعال في تعليم المواد اللغوية
- ب. الفوائد العلمية. ومن الفوائد العلمية، هي :

١. بالنسبة للمدرسين، تسهم نتائج هذا البحث في مساعدتهم على تسهيل معالجة المواد الدراسية لا سيما المواد اللغوية
٢. بالنسبة للتلاميذ، تحسن نتائج هذا البحث تحصيل التلاميذ الدراسي ومساعدتهم على سهولة مهارة الكلام وحل المشكلات الدراسية أثناء تعلم هذه اللغة

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المحقق تعلّم اللغة اتصالي. لذلك أنشطة اللغة لابد أن تكون موجهة لترقية كفاءة الطلاب في الاتصال شفهيًا أو تحريريًا. تعليم اللغة عملية نظامية واستكارية فينبغي أن يعطى الطلاب فرصة وافرة للتعبير أن أفكارهم في أنشطة تواصل وليس لمجرد فهم وحفظ. لذلك يقوم الطلاب بممارسة استخدام اللغة مباشرة. الوسائل تساعد المعلم والتلاميذ في عملية التعليم، لأن الوسيلة هي آلة لوصول الرسالة أو المادة التي يبلغها المعلم في عملية التعليم ويساعد لتبليغ مادة التعليم من الصعبة إلى السهلة.

إن الهدف الرئيسي من درس اللغة العربية في المدرسة هو تنمية قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شفويًا وتحريريًا. بالنسبة إلى المهارات اللغوية هي مهارة الكلام. مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع. قال سوهندار (١٩٩٢ : ٢) إن الكلام عملية تغيير الأفكار أو المشاعر في الذهن إلى الصوت الذي له المعنى الخاص. كل طريقة يحتاج إلى وسائل لدعم العملية التعليمية، لذلك مهارة الكلام تحتاج إلى وسائل التعليمية. كانت وسيلة متنوعة ولكل خصائص مختلفة. (انسوير ٢٠٠٢ : ١٥) لذلك لازم علينا أن يختار بالضبط بحيث يمكن استخدامها بشكل مناسب.

بناء على ذلك، أن وسائل التعليمية من المكونات الضرورية التي تستوجب الاهتمام بها في تعليم اللغة واستخدام الوسيلة المناسبة له أثر كثير في جعل التعليم جذابًا ممتعًا حتى تساعد على تحصيل غاية مرسومة. كانت أهمية الوسيلة التعليمية تظهر من وظيفتها في التعليم، قال سوجنا (جامرة، ٢٠١٠ : ١٤٣) إن وظيفة الوسيلة التعليمية تنقسم على خمسة أقسام وهي :

١. استخدام الوسيلة في عملية التعليم ليس من الوظيفة الزائدة ولكنها لها وظيفة كآلة المعينة لتكوين حالة التعليم فعالية
٢. استخدام الوسيلة التعليمية هي جزء تكامل من جميع حالة التعليم. وهذا بمعنى أن وسيلة التعليم عنصر من العناصر التعليمية التي يلزم على كل مدرس أن يطورها
٣. إن الوسيلة التعليم هي جزء تكامل بالأهداف والمادة التعليمية.
٤. استخدام الوسيلة في التعليم يتركز على سهولة عملية التعليم ومساعدة التلاميذ في الحصول على المعرفة والفهم الذي يلاقيها المدرس
٥. استخدام الوسيلة في التعليم يتركز على ترقية إنجاز التعليم.

كان استخدام هذه الوسائل لها مزايا وعيوب، أما مزايا فيمايلي :

١. يعرض مثيرة للإهتمام لأن هناك ألعاب من الألوان والحروف والصور أو الفيديو
 ٢. يمكن وسيلة أفلام سينمائية استخدامها مرارا وتكرارا
 ٣. يستطيع أن تحفر آثارا متحركة وعلاقته بالواقعة أو الخبرات
 ٤. يستطيع استخدامها للتعليم الجماعي أو الفردي
 ٥. يستطيع بإعطاء الوان أو الأصوات لتأثيرات معينة
- وأما استخدام هذه الوسائل لها عيوب كما قال الدكتور ندوس داريانتو (٢٠١٦) فيمايلي :

١. تحتاج وسيلة أفلام سينمائية إلى أدوات خاصة
 ٢. تحتاج إلى الإبداعية والمهارات لصنع أفلام سينمائية
- من خلال وسائل أفلام سينمائية، يكون التعليم مفيدا كالدليل في تخطيط أنشطة التعليم وإدارتها والأداة لصنع القرار. باستخدام مساعدة هذا أفلام، يعتبر أنه يمكن أن يساعد الطلاب في الفهم والمهارات. تضمن هذا أفلام سينمائية في الوسائل السمعية البصرية، يمكن أن تسهل الطلاب في تذكر المواد الدراسية تفصيلا، بسبب خليط من الألوان والصور من شأنها يمكن أن تحفر بصريا وغيرها. لذلك تفترض الباحثة أنه يمكن تطبيق بهدف تمكين الطلاب يستطيع أن يتكلم باللغة العربية بسهولة.

نظرا إلى بيان السابق أن وسيلة أفلام سينمائية تملك خطوات في إلقيائها (أريف
سدمان: ١٩٩٠: ١٩٨-١٩٩) فهي:

١. خطوة استعداد المدرّسة

○ تحدد المدرّسة الأهداف المنشودة تحقيقها من استخدام أفلام يتعلق
بالدروس سيتم شرح من خلال الأفلام

٢. خطوة استعداد الفصل

○ في خطوة الاستعداد ، ليس من المجرد استعداد معدات اللازمة لعرض
الأفلام، ولكنه استعداد الطلاب ليكون قادرون على متابعة التعليم
جيدا.

٣. خطوة عرض الأفلام

○ عرض الأفلام يستطيع التكرار وبه يستطيع التّهمّل في العمل، إذا كانت
فيه أشياء مهمة للغاية للتحليل.

٤. خطوة التكميلية والتطبيق

○ بعد ما عرض الأفلام كانت أنشطة التعليمية ، كالمناقشة والتقرير و
التجربة وغير ذلك.

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية
معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي
استثارة، وتفكير، وصياغة، ونطق. وفي مهارة الكلام، ليس من المجرد أن يمارسوا الكلمات
و مظاهر الحوار، بل الطلاب قادرون على فهم محتويات الأفلام، والتعبير عن الأصوات
في التعبير المشاعر و الرأي أو الأفكار بتعبير جيد.

بناء على ذلك، تتطلب وسائل أفلام سينمائية في مهارة الكلام الطلاب لممارسة
التكلم باللغة العربية، يعتد بها الطلاب ممتعون في التعليم بسبب الموقف الجذب وتوافر
وسائل التعليمية.

ولتوضيح أساس تفكير البحث السابق عن استخدام وسيلة أفلام سينمائية لترقية مهارة
الكلام قيمته الباحثة كما في الرسم البياني التالي



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحث أن يثبت حقيقتها. والفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير. فالافتراض تفكير يمكننا أن نقوم بالبحث عن مشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة يعينها الباحث ولكن يلزم عليه أن يثبتها عن طريق الاختبار. (سوهرسبي اركونتور ٢٠٠٦ : ٢٥). ومن ثم الفرضية المأخوذة في هذه البحث هي :

(١) الفرضية الصفريّة : عدم ترقية التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام وسيلة أفلام سينمائية

(٢) الفرضية المقترحة : وجود ترقية التلاميذ في مهارة الكلام باستخدام وسيلة أفلام سينمائية بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقترحة مردودة (وجود ترقية).

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقترحة مردودة (عدم ترقية).

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

إنّ في هذه الدراسة فيها البحوث المناسبة، وهي :

منهاج الأسرار، أحد التلميذة في شعبة تعليم المعلمين لمدرسة الثانوية الحكومية، ٢٠١٤-٢٠١٥، بالجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا، بالموضوع جهود تطوير مهارة الكلام باستخدام وسيلة أفلام في موضوع "يوم عيد" في تلاميذ فصل العاشر بالمدرسة المحمدية ٢ ديفوك سليمان.

ونتيجة هذه الدراسة باستخدام وسيلة أفلام لتطوير مهارة الكلام حصلت على درجة جيد مع النسبة المئوية 34,38% في الدورة الأولى للتلاميذ الذين يستوفون الحد الأدنى. وأمانتيجة في الدورة الثاني بالنسبة المئوية 55,08% للذين يستوفون الحد الأدنى. وأمانتيجة في الدور الثالث بالنسبة المئوية 78,5% للذين يستوفون الحد الأدنى.

نظرا إلى المظاهر السابقة كانت استخدام وسيلة أفلام في تعليم اللغة العربية أكثر أثرا على تطوير مهارة الكلام في موضوع "يوم عيد".

